بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين [illegible]

يكون لاجل الوضع والموضوع له ولا يكون لاجل فقد القرينة وايضا يحكم بذلك بكون الاستعمال حقيقيا مع ان [illegible]
قلت الامر كذلك الا ان ما ذكرت مردود بوجهين اولا ان الظاهر من عدم صحة السلب انما هو لاجل الوضع
والموضوع له لا لاجل فقد القرينة كما يشهد عليه العرف والوجدان السليم فما ذكرت من الاحتمالات المرجوحة فلا اعتماد
بشانه فانه بعيد عن السليقة المستقيمة الا لمن له وجدان سقيم وذهن عويج وثانيا على فرض التسليم
بان ورد الاحتمال [illegible] باحتمال عدم صحة السلب ثم الاحتمال غير مضر في اثبات الحقيقة وذلك لان عدم
صحة سلب العين بمعنى الذهب عن الفضة بدون القرينة يكون كاشفا عن كون الفضة ايضا موضوعا لها لذلك
اللفظ غاية الامر انه لا يثبت الحقيقة المعينة وذلك لا يضر فانا كنا في صدد بحث انا لا نقول بكون عدم صحة
السلب علامة للحقيقة التي هي حتى يرد علينا ما ذكرت بل نحن نقول انه علامة للحقيقة في الجملة سواء كانت الحقيقة
محققة ام لا فاذن لا يرد شيء من المحاذير كما لا يخفى على من له التدابر والتفاكير فظهر ما ذكرنا حال قسمين
من الاقسام الثمانية وهما عدم صحة سلب الحقيقة في الجملة عن مورد الاستعمال وصحة سلب كل المعاني الحقايق عن مورد الاستعمال من كون
الاول علامة للحقيقة في الجملة والثاني علامة للمجازية الصرفة ومن كون الدور فيه الثاني منحصرا بواسطة واحدة وفي الاول منحصرا
وايضا ظهر دفع كلا الدورين وبقي الكلام في باقي الاقسام فنقول اما صحة سلب المجاز في الجملة فقد عرفت انها لا علامة الحقيقة ولا
المجاز ولهذا فلا شأن لنا في البحث عنها من حيث لزوم الدور وعدمه ومن جهة اندفاعه وعدمه واما عدم صحة سلب الحقيقة في الجملة فلا يخفى
عليك ان الاولى عدم البحث عنها ايضا فانها وان كانت مثبتة للمجازية في الجملة وبالنسبة الا انها لا تنفع كون المستعمل فيه موضوعا له
كما قررنا لك فيما سبق فهي ساقطة عن درجة الاعتبار لعدم كونها مثبتة للوضع والموضوع له واما عدم صحة سلب جميع المعاني الحقيقية فاعلم انه
انه وان كان ملازما للحقيقة لكنه مستلزم للدور الغير المندفع وايضا لا يكون له مثال في الخارج فهو مخدوش بوجهين الاول انه لم يكن له مثال
في الخارج الثاني ان الدور فيه غير مندفع فان قلت انا نفرض مثالا لا يكون سلب جميع المعاني الحقيقية صحيحا عن مورد الاستعمال في الواقع
وذلك مثل ما لو كان الانسان موضوعا للحيوان الناطق وللعالم وللضاحك وللفاضل ولغير ذلك فبناء عليه اذا كان
زيد عالما وفاضلا وضاحكا لا يصح سلب الانسان بجميع معانيه عنه فكان عدم صحة سلب جميع المعاني الحقيقية موجودا في الحقيقة
المشتركة قلت ليس الامر كذلك لان سلب الانسان بمعنى الفاضل يصح عن زيد من حيث انه عالم وبالعكس فلا يوجد عدم صحة سلب
جميع المعاني الحقيقية في ذلك وما لم يكن سلب بعض جميع المعاني الحقيقية صحيحا في المشترك لصحة سلب بعض المعاني عن بعض
كصحة سلب العين بمعنى الينبوع عن العين بمعنى الذهب فلا يكون عدم صحة سلب جميع المعاني الحقيقية موجودا ممكنا الا فيما اذا
كان الموضوع له واحدا واما بيان ان الدور فيه غير مندفع فهو ان معرفة كون المستعمل فيه معنى حقيقيا لذلك اللفظ كانت موقوفة على معرفة
عدم صحة سلب جميع المعاني الحقيقية وهي موقوفة على معرفة جميع المعاني الحقيقية بطريق الحصر والانحصار وذلك ملازم مع معرفة
كون المستعمل فيه لا غيره معنى حقيقيا لذلك اللفظ فهذا دور مضمر بواسطة واحدة لكون معرفة كون المستعمل فيه لا غيره معنى
حقيقيا له موقوفة على نفسها بواسطة واحدة واما وجه عدم اندفاع هذا الدور فهو ان الجاهل اذا رجع الى العالم بالوضع
والى اهل اللسان في التمسك بعدم صحة سلب جميع المعاني الحقيقية على اثبات الوضع والموضوع له بطريق الانحصار
فلا يندفع الدور عنه لان عدم صحة سلب العالم لا يدل على ان المستعمل فيه هو الموضوع له لا غيره حتى يثبت بنفس

عدم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين [illegible] رب يسر ولا تعسر

عدم صحة سلب العالم كون المستعمل فيه لا غيره يكون معنى حقيقيا لذلك اللفظ فيندفع الدور بل هو يدل على كونه معنى حقيقيا
في الجملة لا على الانحصار فيه اذ لو قال اهل اللسان لا يصح ان يقال ان هذا ليس بانسان يحتمل الا يكون مراده سلب عدم
صحة سلب جميع المعاني الحقيقية ويحتمل ان يكون مراده هو عدم صحة سلب بعض الحقيقة في الجملة عن مورد الاستعمال فكيف
مع ذلك يكون علامة للجاهل في اثبات الحقيقية بطريق الانحصار اللهم الا ان يتمسك في اثبات الموضوع له
فقط بطريق الانحصار بتصريح اهل اللسان بان يصرحوا على ان المستعمل فيه لا غيره هو الموضوع له وانت خبير بان هذا
خارج عن محل كلامنا اذ موضع البحث في التمسك بعدم صحة السلب على اثبات كون المستعمل فيه معنى حقيقيا لذلك اللفظ بطريق
الانحصار لا بتصريح اهل اللسان [illegible] ولا بالوضعية والاستقراء فثبت من جميع ذلك ان الدور غير مندفع ولا يندفع
بما دفعناه فيما سبق واما صحة سلب جميع المعاني المجازية فقد عرفت انها وان كانت علامة للحقيقية الصرفة
الا انها لا تنفع لوجهين كما اشرنا بهما في صدر البحث ولكن نذكرها للتوضيح فالاول منهما ان الاحاطة بجميع المجازات اما
متعذر او متعسر كما لا يخفى والثاني ان الدور فيه غير مندفع اما بيان الدور فهو ان معرفة كون المستعمل فيه معنى مجازيا موقوفة حقيقيا صح
على معرفة صحة سلب جميع المعاني المجازية عن مورد الاستعمال وهي موقوفة على معرفة جميع المعاني المجازية وهي ملازمة مع معرفة كون
المستعمل فيه معنى مجازيا فهذا دور مضمر بواسطة واحدة واما وجه عدم اندفاعه فهو ان سلب المعنى المجازي عن مورد الاستعمال حقيقيا صح
بلا قرينة غير صحيح ومعها لا يحصل العلم بصحة سلب جميع المعاني المجازية عن مورد الاستعمال الا ترى ان بمجرد العلم بصحة سلب
الاسد بمعنى الرجل الشجاع عن الحيوان المفترس لا يحصل العلم بصحة سلب جميع المعاني المجازية فلا يحصل بمجرد العلم بصحة
سلب الاسد بمعنى [illegible] عن الحيوان المفترس عند اهل اللسان العلم بكون الحيوان المفترس معنى حقيقيا لذلك اللفظ اي الاسد لاحتمال
لاحتمال كون القرينة معينة ام مفهمة فان قلت ان غالب القرائن هو الصارفة قلت على فرض التسليم بوجود الغلبة
ان مطلوبك غير ثابت اذ محل كلامنا انما هو في التمسك بلا بنفس القرينة مع قطع النظر عن الضميمة على اثبات
المجازية فثبت لك ان الدور فيه ايضا غير مندفع لعدم حصول العلم بجميع المجازات بمجرد حصول العلم بصحة سلب الاسد بمعنى [illegible] بصحة سلب صح
الحيوان المفترس عند اهل اللسان الا في اخبارهم او في غير ذلك وانت خبير بان ذلك خارج عن البحث والكلام واما
عدم صحة سلب جميع المعاني المجازية وصحة عدم صحة سلب المعنى المجازي في الجملة فهما ايضا وان كانا ملازمين
مع المجازية في الواقع لكنهما مستلزمان للدور الغير المندفع لان عدم صحة سلب جميع المعاني المجازية او بعضها
لا يصح بدون القرينة ومعها لا يحصل العلم بكون المستعمل فيه معنى مجازيا لذلك اللفظ لاحتمال كون القرينة
معينة ام مفهمة فبمجرد العلم بعدم صحة سلب جميع المعاني المجازية مع القرينة او بعضها عند اهل اللسان عن مورد الاستعمال
لا يحصل العلم بكون المستعمل فيه مجازيا بحيث كان منافيا للحقيقية رأسا واصلا كما عرفت فظهر لك من جميع ما ذكرنا
حال جميع الاقسام الثمانية وثبت ان ما في ايدينا اليوم ليس الا قسمين من تلك الاقسام الثمانية وان كان
سائر الاقسام بعضها علامات واقعية لما عرفت واعلم انهم قد اجابوا عن الدور باجوبة ضعيفة لا تغني ولا تسمن